

## الهمزة

تعرف الهمزة على أنها ذلك الشكل الحركي المزيد إلى أحد حروف العلة، ولها أنواع وهي: همزتا القطع أو الوصل عندما تبيئاً في بداية الكلمة، والهمزة المتوسطة عندما تجيء في وسطها، والهمزة المتطرفة عندما تجيء في نهايتها. تختلف الطريقة التي تكتب فيها الهمزة بحسب الموقع من الكلمة، وقد ضبطت هذه الاختلافات وفقاً لضوابط معينة ومعروفة.

### ما هي أنواع الهمزات؟

للهمزة أشكال متعددة، وهي ثلاثة أنواع رئيسة قسّمت حسب موقعها في الكلمة:  
(الهمزة في بداية الكلمة (وصل أو قطع).  
الهمزة في وسط الكلمة، الهمزة المتوسطة .  
الهمزة في نهاية الكلمة، الهمزة المتطرفة.

### همزة القطع

همزة القطع هي تلك الهمزة التي يُنطق بها في أول الكلمة، وتكتب كما يلي: تكتب فوق الألف إن كانت إمّا مفتوحة أو مضمومة كما في: أكمل، وأمجد. تكتب تحت الألف إن كانت مكسورة كما في: إملاء، وإمام.

### همزة الوصل

همزة الوصل تُلفظ عند الوقف ولا تُلفظ عند الوصل؛ لذلك سميت بهمزة الوصل لأننا نصل بها الكلام ومثال على ذلك: استَقْبَلْ، ارسُمْ، استِعداد، استيقاظ، استيعاب، استبد، انشقاق، انفطر، انقلب، اكفهر، استقر، اعتكف، انكب، انكسر، (همزة فعل الأمر غالباً همزة وصل، مثل: ارقص، العب، اهدأ).

### الهمزة المتوسطة

هي تلك الهمزة التي تأتي في وسط الكلمة، ويتم كتابتها بمقارنة حركتها مع حركة الحرف الذي يأتي قبلها، ثم تكتب أعلى حرف علة يناسب الحركة الأقوى، مع العلم بأن ترتيب قوة الحركات من الأعلى إلى الأدنى هو كالتالي : الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون.

## أنواع الهمزة المتوسطة

### للهمزة المتوسطة نوعان وهما:

الأول: أن تكون متوسطة حقيقية وتأتي بين حرفين من أصل الكلمة مثل سأل، بئر، سئم  
الثاني: أو الهمزة تكون شبه متوسطة أي أن تأتي متطرفة وتلحقها علامات التانيث أو التنثية، أو الجمع، أو النسبة، أو الضمير، أو ألف المنون المنصوب مثل: نشأة، جزءان ... وهكذا.

### متى تكتب الهمزة على السطر في وسط الكلمة

تعتبر الهمزة من القواعد التي تحتاج إلى توضيح في اللغة العربية، وتختلف هذه القواعد باختلاف موقع الهمزة في الكلمة، وقد يعتقد البعض أنه عندما ترسم الهمزة الوسطى من ضمن القواعد الصعبة، لكننا سنحاول عرض أمثلة الهمزة في وسط الكلمة بطريقة بسيطة في الحالات التالية:

إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد ألف ساكنة رُسمت مفردة على السطر ؛ تجنبًا لتوالي ألفين في الكلمة الواحدة، مثل : تفاعل.

يتم رسم الهمزة الوسطى على الخط، إذا كانت مفتوحة وسبقها واو ساكنة ، مثل : نبوءة.

تُرسم مفردة على السطر إذا تم فتحها عقب الواو المشددة، مثل نوّءنا، ضوّءه.

تُرسم مفردة على السطر إذا وُضعت مُحركة بالضم وسُبق بالواو الساكنة، مثل : نوؤها.

تُرسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر إذا جاءت محرّكة بالضم عقب الواو المشددة، مثل : تنبؤها، تبؤكم.

تكتب مفردة إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن، وجاء بعدها حرف الألف حيث يُرسم لتنوين النصب أو حرف الألف الذي يدل على الثنية ولا يصح ربط ما قبل الهمزة بما يليها مثل : "جزءا، جزءان."

بينما إذا صح ربط ما قبلها بما يليها فترسم على نبرة، مثل: "دفنا، دفنان".

### الحالات الشاذة في الهمزة المتوسطة

مواضع شذوذ الهمزة وسط الكلمة، وتشمل هذه الحالات ما يلي:

إذا وقعت الهمزة المتوسطة بعد ألف الساكنة فيتم كتابتها على سطر مثل الكلمتين : قراءة وعباءة.

إذا جاءت الهمزة المتوسطة مُحركة بالفتح عقب الواو الساكنة يتم كتابتها على السطر مثل كلمة مروءة.

بينما إذا وقعت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف الياء الساكنة، فسيتم كتابتها فوق النبرة مثل كلمة : هيئة.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة عقب الياء الساكنة فسيتم كتابتها على نبرة مثل كلمة : ميثوس.

### مواضع الهمزة المتوسطة على الألف

تُرسم الهمزة المتوسطة على الألف فيما يلي:

إذا جاءت الهمزة المتوسطة مُحركة بالفتح بعد فتح مثل : سَأَلَ، تَنَأَلَمَ، مَكَافَأَةً.

إذا جاءت الهمزة المتوسطة مُحركة بالفتح بعد حرف صحيح ساكن، مثل : فَجَأَةً، مَسْأَلَةً، ما عدا (هَيْئَةً).

إذا وقعت الهمزة المتوسطة ساكنة بعد فتح مثل : يَأْخُذُ، مَأْمُورٌ، بَدَأْتُ، رَأْسٌ، كَأْسٌ.

إذا جاءت الهمزة المتوسطة مُحركة بالفتح ووقعت بعد ألف المد فيتم كتابتها كقطعة منفردة بعدها مثل : سَاعَلٌ، تَسَاعَلٌ، عِبَاءَةٌ.

إذا أتت الهمزة شبه متوسطة ووقعت بعد حرف انفصال فيتم كتابتها كقطعة منفردة بعد الحرف مثل جُزْءَانِ، ضَوْءَانِ، جَاءَا.

### مواضع رسم الهمزة المتوسطة على النبرة

تُرسم الهمزة المتوسطة على نبرة فيما يلي:

إذا جاءت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد كسر مثل : مَتَكِّبِينَ، مَنِينٌ، تُنَشِّئِينَ.

إذا وقعت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد ضمة مثل: رُئُوسٌ، وُئِدْتُ، سُنَلْتُ.

إذا وقعت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد فتحة مثل: بَيْسٌ، لُنَيْمٌ، أُنْمَةٌ.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة بعد سكون مثل: سَائِلٌ، جُزْنِيَّةٌ، أَسْئَلَةٌ.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد كسرة مثل: فَيْئَةٌ، ظَمَيْتُ، دَافِئَةٌ، مَيْئَةٌ.

إذا أتت الهمزة المتوسطة ساكنة عقب كسرة مثل: بِنْرٌ، بَيْسٌ، مَيْدُنَةٌ.

إذا أتت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد كسرة مثل: سُنُقْرِيكٌ، بِمَبَادِيكٌ، بِمَسَاوِيكٌ.

## حالات الهمزة المتوسطة

مفردة على السطر: أن تكون مفتوحة وما قبلها ألف مثل قراءة، أو مفتوحة وما قبلها واو مد مثل مقروءة.

على الألف: كأن تكون مفتوحة وما قبلها مفتوح مثل سأل، أو مفتوحة وما قبلها ساكن مثل مسألة، أو ساكنة وما قبلها مفتوح: فأس.

على الياء: أن تأتي مكسورة مثل طائر، أو وقعت بعد كسر مثل السيئة، أو وقعت بعد ياء مد مثل مبيئة.

على الواو: إذا جاءت مضمومة وما قبلها ساكن مثل مسؤل، أو مضمومة وما قبلها مفتوح مثل يؤم، أو مضمومة وما قبلها مضموم مثل شؤون، أو ساكنة وما قبلها مضموم مثل رؤية، أو مفتوحة وما قبلها مضموم مثل سؤال.

## كتابة الهمزة المتوسطة على الألف:

تكتب الهمزة المتوسطة على الألف بالمقارنة بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، فيجب أن تكون الفتحة أقوى الحركتين لكتابتها على الألف كما في الحالات التالية:

### إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح.

مثال: تأمل، تأنى: (همزة متوسطة كتبت على الألف لأن حركتها الفتحة وحركة الحرف الذي قبلها الفتحة لذلك يناسبها الألف).

### إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح.

مثال: (رأس، يأخذ): همزة متوسطة كتبت على الألف لأن حركتها السكون وحركة الحرف الذي قبلها الفتحة والفتحة أقوى من السكون لذلك يناسبها الألف).

### إذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكن.

مثال: فجأة، مسألة: (همزة متوسطة كتبت على الألف لأن حركتها الفتحة وحركة الحرف الذي قبلها السكون والفتحة أقوى من السكون لذلك يناسبها الألف).

## كتابة الهمزة المتوسطة على الواو:

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو بالمقارنة بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، فيجب أن تكون الضمة أقوى الحركتين لكتابتها على الواو كما في الحالات التالية:

إذا كانت مضمومة وما قبلها مفتوح.

مثال: رُوُوف، نَبُوءُه: (همزة متوسطة كتبت على الواو لأن حركتها الضمة وحركة الحرف الذي قبلها الفتحة والضمّة أقوى من الفتحة لذلك يناسبها الواو)

إذا كانت مضمومة وما قبلها ساكن.

مثال: تَفَاوُل، تَشَاوُم: (همزة متوسطة كتبت على الواو لأن حركتها الضمة وحركة الحرف الذي قبلها السكون والضمّة أقوى من السكون لذلك يناسبها الواو)

إذا كانت مضمومة وما قبلها مضموم.

مثال: كُؤُوس، شُؤُون: (همزة متوسطة كتبت على الواو لأن حركتها الضمة وحركة الحرف الذي قبلها الضمة لذلك يناسبها الواو)

إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم.

مثال: مُؤَلِّم، مُؤْتَمِر: (همزة متوسطة كتبت على الواو لأن حركتها السكون وحركة الحرف الذي قبلها الضمة والضمّة أقوى من السكون لذلك يناسبها الواو)

إذا كانت مفتوحة وما قبلها مضموم.

مثال: مُؤَلِّف، الرُّؤُوساء: (همزة متوسطة كتبت على الواو لأن حركتها الفتحة وحركة الحرف الذي قبلها الضمة والضمّة أقوى من الفتحة لذلك يناسبها الواو)

## كتابة الهمزة المتوسطة على الياء (النبرة)

تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة بالمقارنة بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، فيجب أن تكون الكسرة أقوى الحركتين لكتابتها على الياء كما في الحالات التالية:

إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن.

مثال: أَسْئَلَة، قِصَائِد: (همزة متوسطة كتبت على النبرة لأن حركتها الكسرة وحركة الحرف الذي قبلها السكون والكسرة أقوى من السكون لذلك يناسبها النبرة)

إذا كانت مكسورة وما قبلها مفتوح.

مثال: رَئِيس، سَيِّم: (همزة متوسطة كتبت على النبرة لأن حركتها الكسرة وحركة الحرف الذي قبلها الفتحة والكسرة أقوى من الفتحة لذلك يناسبها النبرة)

إذا كانت مكسورة وما قبلها مضموم.

مثال: سُئِلَ، وُئِدَ: (همزة متوسطة كتبت على النبرة لأن حركتها الكسرة وحركة الحرف الذي قبلها الضمة والكسرة أقوى من الضمة لذلك يناسبها النبرة)

إذا كانت مكسورة وما قبلها مكسور.

مثال: مَتَّكِبِينَ، مَنَشِينِ: (همزة متوسطة كتبت على النبرة لأن حركتها الكسرة وحركة الحرف الذي قبلها الكسرة لذلك يناسبها النبرة)

إذا كانت مضمومة وما قبلها مكسور.

مثال: قَارِئُونَ، نَاشِئُونَ: (همزة متوسطة كتبت على النبرة لأن حركتها الضمة وحركة الحرف الذي قبلها الكسرة والكسرة أقوى من الضمة لذلك يناسبها النبرة)

إذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسور.

مثال: فِنَاءٌ، مِئَةٌ: (همزة متوسطة كتبت على النبرة لأن حركتها الفتحة وحركة الحرف الذي قبلها الكسرة والكسرة أقوى من الفتحة لذلك يناسبها النبرة)

#### القاعدة العامة للهمزة المتوسطة:

إن جاءت الهمزة المتوسطة ساكنة كتبت بحرف يناسب حركة ما قبلها، وإن أتت متحركة تكتب بحرف يماثل حركتها، ويوجد للقاعدة بعض الشواهد، نرصدها في الحالات التالية:

إن جاءت الهمزة المتوسطة ساكنة فتكتب بحرف يناسب حركة ما قبلها مثل: بُرٌّ، رَأْسٌ، كَأْسٌ.

إن كانت الهمزة مفتوحة ومتحركة بعد حرف متحرك: ماثلت حركة ما قبلها مثل: رَأْبٌ، رِئَاسَةٌ.

إن جاءت مفتوحة بعد حرف ساكن متوسطاً حقيقياً تكتب على الألف إذا لم تسبق بألف المد مثل: بِيَّاسٌ.

إن جاءت مفتوحة بعد حرف ساكن متوسطاً حقيقياً وبعد حرف مد ترسم منفردة مثل: سَاءَلٌ.

إن جاءت شبه متوسطة بعد حرف ساكن ومتحركة ومفتوحة تكتب منفردة بعد حرف انفصال مثل: رَأَيْتُ.